

الاب كذيب نفسه اذ اصابوا بنوازل رثوية اودت بحياتهم
ولا تنكر ما اثبتته المحققون من شفاء بعض الامراض المضادة التي عالجها
الاب كذيب ولكننا لا نرى وجها لتعليل شفاؤها الفريب بمجرد فضل الماء اذا لم يكن
مقروناً بتأثير الوم وقاطبة الايمان وقد كان للاب المشار اليه سلطة ادبية
وقوة ايهامية لا يباريه غيره فيها لما نال من الشهرة كما هو شأن كثير
من الاطباء....

وقد استعمل الاب كذيب في بدء امره العلاج بالماء على الطريقة المألوفة
ولما رأى اقبال الناس عليه اخذ يتفنن فيها على طرق كثيرة زادت بها شهرته
واخص هذه الطرق مشي الانسان حافياً على العشب المبلل بالندى او في الماء
على غور قليل وعدم تنشيف الجسم بعد الاستحمام واستعمال الرياضة على اثره
الى غير ذلك مما فصله في مؤلفاته.

❖ ايام الشمري ❖

اجابة لاقتراح بعض مشتركينا الادباء. نورد هذه التجملة في بيان الايام
المذكورة وأصل تسميتها وهي الايام التي مرت بنا قريباً تصهر الادمغة وتستقطر
الجلود ويسعى الانسان منها بين نارين احدهما فوق رأسه تصبها اشعة الظهيرة
والأخرى تحت قدميه يمكسها اديم الارض وهو بينهما كأنه يقب في سفود
وهذه الايام مشهورة عند أكثر الامم وهي اربعون يوماً او تزيد قليلاً
تحسب من ١٢ يوليو الى ٢٣ اوغسطس وعند بعضهم من ٣ يوليو الى ١١
اوغسطس وانما أطلق عليها ايام الشمري لمواقفة طلوع الشمري فيها او لاعتقادهم
ان الشمري من النجوم الحارة فاذا طلعت مع الشمس اشتدت وقدة الحر

قال ابو الطيب

وَشُرِّبُ أَحْمَتِ الشَّعْرَى شِكَاثُهَا وَوَسَمَتْهَا عَلَى آثَافِهَا الْحَكَمُ
يذكر خيلاً قد اشتد عليها الحر حتى حي حديد لجمها فترك على آثافها اثراً

كأثر الكي . والمراد

بالشعري هنا الشعري

العُور وهي من

الكواكب الجنوبية

من نجوم الكلب

الأكبر تطلع بعد

الجيار وهي أنور

الثوابت في السماء

كلها حتى ان بعض

الناس قد لا يفرق

بينها وبين الزهرة

وربما اغتر بها بعض

المسافرين اذا طلعت



بعد منتصف الليل فحسبها الزهرة فاسفر في تلك الساعة لظنه انه قد قرب

من الصباح ولذلك يسميها عامة الشام بالفرار . وهما شعريان احدهما هذه

والاخرى الشعري الغميصاء وهي من الكواكب الشمالية تطلع على اثر التوأمن

ويقال للصورة التي هي فيها الكلب الاصفر والعرب تزعم ان الشعريين أختا

سهيل وانه كان معها الى شمال الجرة ثم فارقها الى الجنوب وتبعته الأولى

منها فبرت الحجره فسميت المبور وعجزت الأخرى عن العبور فلبت تبكي حتى
غصت عنها فسميت الفيصاء . ويسمون الأولى أيضاً اليانية لأنها تقرب لهم في
شق اليمن والثانية الشامية لأنها تقرب في شق الشام

وحساب ايام الشعرى قديم العهد جداً ومن ذكره مزبود الشاعر
اليوناني وهو اقدم من هوميروس واول ما نشأ عند المصريين الأولين وذلك
انهم وجدوا بالمراقبة ان زمان طلوع الشعرى يوافق ابتداء فيضان النيل فاتخذوها
دليلاً عليه ورمزوا اليها بكلب يحرس النيل وينبه على اوان فيضانه ومن هنا
سميت الصورة التي هي فيها بالكلب وتخيّل معنى الكلب فيها عام عند الامم
كلها حتى ان الرومان واليونان كانوا يذبحون لها كل سنة كلباً اشقر . واما
تسمية الصورة التي فيها الشعرى الشامية بالكلب ايضاً فلأن طلوعها يتقدم على
طلوع الشعرى اليانية فكان دليلاً ينبههم على قرب طلوعها ولذلك يسمونها بالكلب
المتقدم ايضاً . ثم وجدوا ان معظم القبط يبتدئ في ذلك الوقت ايضاً فنسبوا
تلك الايام اليها وابتدأؤم اياها من ١٢ يوليو يدل على انها كانت تطلع لذلك
العهد في اليوم المذكور وهو متقدم كثيراً على مطلعها في هذه الايام لأنها تطلع
اليوم في آخر شهر اوغسطس اسي بعد ميعادها المشار اليه بنحو خمسين يوماً
وبعد اقتضاء الايام المنسوبة اليها بثمانية ايام . وسبب هذا التأخر تراجع الارض في
فلكها سنة بعد سنة بما يسميه اهل الهيئة بمبادرة الاعتدالين مما سنفوض في الكلام
عليه في غير هذا الموضع وبموجب حساب هذه المبادرة يكون طلوعها في الميقات
المذكور متقدماً على زماننا بنحو ٣٦٠٠ سنة واذا فرضنا انها كانت تطلع في ٣
يوليو على ما في القول الاخر كان ذلك من نحو ٤٣٠٠ سنة الآن هذه
الايام لا تزال تُحسب اليوم على ما كانت عليه قديماً كما أن اسما البروج باقية

على ما كانت عليه بالقياس الى فصول السنة وان كانت صورها قد انتقلت
عن مواضعها بالسبب المذكور على ما سنينه في محله ان شاء الله

فوائد طبية

نزع ابرة بالكهربائية المغنطة - بينما كانت احدى التمسالات في
بطرسبرج تمس بيديها ثياباً تغسلها انكسرت ابرة ونفذ قسم منها في يدها فبقيت
شهرين حتى تورمت اليد والتهبت واشتد الالم فاستشارت الطيب فخطر له ان
يحاول - نزع الابرة بواسطة الآلة الكهربائية فاوصل احد قطبي الآلة الميّن
وضعه تجاه مفرز الابرة بمغنطيس تجذب به الابرة فيجري كهربائي خفيف وكان
يكرر العمل كل يوم مدة ساعة فاكثر وبعد عشرة ايام انشق الجلد عن الابرة
وعلت بالمغنطيس من غير ان تهوج الى سفك قطرة من الدم ولم يحدث عن
تهيج المجري الكهربائي شيء من الالم . ولا يخفى ان هذه الطريقة افضل
الطرق لاستخراج المواد المعدنية من الميّن

الحقن تحت الجلد محلول الحديد - قرأنا في مجلة الطب الفرنسية
التي تُطبع في باريز الصادرة في ١٠ مارس الماضي حلةً للدكتور البارع شكري
افندي نعمة طيب المستشفى البلدي بالقدس اوضح فيها انه عالج خمسة من
اصحاب المزاج الغلي بحقن محلول شترات الحديد تحت الجلد على نسبة ١ - ١٠ فنجح
في ذلك بعد ان خابت الوسائط الاخرى من مثل استعمال الكينا والزرنيخ وجوز
التي والحديد من الباطن . واعتماده في العلاج بهذه الطريقة على انها تقاوم نقص
الكريات الدموية وهو العَرَض المتوقف عليه الضعف والاوزيميا لا على انها تضاد
فعل المتصدمات التَمَقِيّة في البنية . وقد ذكر ان المرضى الذين عالجهم بالحقن